

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّوْنَكَتَانِ مُحَرَّرَكَةً هُما الرَّيَكَتَانِ الذي تَقْدَمَ عن كُرَاعٍ وَنَصٍّ الْمُحْكَمِ هُما من الكَتَدِ زَنَمَتَانِ خَارِجَتَا الْأَطْرَافِ عن طَرَفِهَا وَأَمْلَاهُما ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى الكَتَدِ وهما زائدتاها . والزَّوْنَكُ كَعَمَلَسٍ من الرَّجَالِ : الْقَصِيرُ اللَّاحِمُ الْحَيَّالُ فِي مَشْيَيْتِهِ مثل الزَّوْنَكِ وفي الصَّحاح : الزَّوْنَكُ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ ورُبُّمَا قَالُوا : الزَّوْنَكُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرَأَةٍ تَرثي زَوْجَهَا وقد تَقْدَمَ بِالْوَجْهِينِ . أَوْ هو الْمُخْتَالُ فِي مَشْيَيْتِهِ الرَّافِعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا النَّاطِرُ فِي عَطْفَيْهِ يَرَى أَنْ عِنْدَهُ خَيْرًا وليسَ كذلك أي ليسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ قاله ابنُ الأعرابي وأنشد :
" تَرَكَ النَّسَاءَ الْعَاجِزَ الزَّوْنَكَا وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ زَوْنَكٌ : إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ قَالَ مَذْطُورُ الدُّبَيْرِيِّ " .
" وَبَعَلُّهَا زَوْنَكٌ زَوْنَزَى .

" يَفْزِقُ إِنْ فُزَّعَ بِالصَّبِيغِ وَيُرَوَّى بِلْ زَوْجُهَا وَيُرَوَّى زَوْنَكٌ وَيُرَوَّى زَوْنَكِي وَيُرَوَّى بَدَلُ زَوْنَزَى وَيُرَوَّى يَخْضَفُ بَدَلُ يَفْزِقُ . وَيُرَوَّى الصَّبِيغِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ كُلُّ يُرَوَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ عَلَى اخْتِلَافِ الرَّوَايَاتِ وقد تَقْدَمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي وَزْنِ الزَّوْنَكِ فِي الَّتِي تَلِيهَا . وَالزَّوْنَكِيُ بِكسْرِ الزُّونِ : الشَّاطِرُ هَكَذَا ذَكَرَهُ وَهُوَ مَذْهُوبٌ إِلَى الزَّوْنَكِ وَلَا أَدْرِي مَاذَا هُوَ وَالْأَشْبَهُ أَرْبَعُ أَجْمِيَّةٌ فَتَامَلْ .

ومما يستدرك عليه : الزَّوْنَكِيُ مَقْصُورًا : هُوَ ذُو الْأُبَّهَةِ وَالْكَبِيرِ مثل الزَّوْنَزَى عن ابنِ الأعرابي وبه يُرَوَّى قَوْلُ مَذْطُورٍ :
" وَبَعَلُّهَا زَوْنَكٌ زَوْنَكِيُ كَمَا تَقْدَمُ .
ومما يستدرك عليه : أَرْزَنِيكَ بِالْكَسْرِ : مَدِينَةُ بِالرُّومِ وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْمَاطِرُ الْأَرْزَنِيكِيَّةُ الْجَيِّدَةُ نَقْلُهُ ياقوت .
ز و ك .

الزَّوْكَ أَمْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ هُوَ مَشْيُ الْغُرَابِ وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيَّ :
المَخْزُومِيَّ :

أَجْمَعَتْ أَرْسَكَ أَرْتَ أَلَامُ مَنْ مَشَى ... فِي فُحْشِ مُومِسَةٍ وَزَوْكَ غُرَابٍ
وَيُرَوَّى فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

" فِي زَوْكَ فَاسِيَةٍ وَزَهْوٍ غُرَابٍ فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَاهِدٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الزَّوْكَ : تَحْرِيكُ الْمَذْكُوبَيْنِ فِي الْمَشْيِ مَعَ قِصَرِ الْخَطْوِ وَزَادَ غَيْرُهُ :
هُوَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَفَحْجٍ وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ رَجُلًا حَرِينًا يَمْشُونَ فَحَجُّوا ... وَزَاكُو وَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ مِنْ
قَبْلِ وَقِيلَ : الزَّوْكَ التَّسْبِيخُ وَالْاِخْتِيَالُ كَالزَّوْكَانِ مُدْرَكَةٌ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ يُقَالُ : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا